Analysis of the content of the human geography book for the sixth grade according to the economic dimension of sustainable development

Zainab D. Salman
Alshujaira@gmail.com
Prof. Hana Khudair Jalab, PHD
hana.khudair@ircoedu.uobaghad.iq
University of Baghdad/ College of Education
Ibn Rushd for Human Sciences

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v3i141.3740

Abstract:

The current research aims to analyze the human geography book for the sixth literary grade according to the economic dimension of sustainable development. The researcher used a questionnaire for the sub-indicators of the economic dimension of sustainable development, which was developed by the UNESCO International Organization for Education and in line with the Iraqi educational environment. The questionnaire consisted of (17) sub-indicators of the economic dimension of sustainable development. The researcher, the content of the book of human geography for the sixth literary grade according to the economic dimension of sustainable development in the light of the questionnaire that was prepared and included the analysis of the content of the book of geography at a rate of (164) pages.

Statistical analysis on the availability of the economic dimension in rank B A fact (127) recurring, with a percentage of (63.5%).

keywords: Content analysis, textbook, human geography, sustainable development

تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

الباحثة زينب داود سلمان حسين
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

أ.د. هناء خضير جلاب
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي إلى تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)؛ لتحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لملائمته طبيعة هذا البحث، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة استبانة للمؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة والموضوعة من منظمة اليونسكو العالمية للتربية والتعليم بما يتلاءم مع البيئة التربوية العراقية، وتكونت الاستبانة من (١٧) مؤشرا فرعيا للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، وعرضت القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس ،والقياس والتقويم، وحللت الباحثة محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في ضوء الاستبانة التي تم اعدادها ،وشمل تحليل المحتوى كتاب الجغرافية بواقع (١٦٤) صفحة واعتمدت الباحثة الفكرة وحدة للتحليل، والتكرار وحدة للتعداد باستعمال معادلة كوبر (Cooper) تم حساب ثبات التحليل. وأسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن توافر البعد الاقتصادي في المرتبة بواقع (١٢٧) تكرارا، وبنسبة مئوية (٦٣.٥%).

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي، الجغرافية البشرية، التنمية المستدامة.

المبحث الأول

مشكلة البحث:

إن التنوع المعرفي الهائل الذي تشهده المواد الاجتماعية ومنها مادة الجغرافية جعل من الصعب على المقررات الدراسية تضمين هذه المعلومات الكثيرة، و تفادي هذه المشكلة يأتي بالتركيز على ما هو مهم من أساسيات المعرفة الجغرافية بشكل منظم، والتوجه نحو مفاهيم التنمية المستدامة عند وضع محتوى مادة الجغرافية؛ لذلك اصطلح على ما يتم إدخاله إلى المناهج من معارف، وقيم، ومهارات إجرائية في مختلف الميادين الثقافية ،والاجتماعية والعلمية بالتجديدات التربوية، و إدخال هذه التجديدات في المناهج الدراسية، والملائمة مع

أعمار الطلبة، تساعد على تنمية المعرفة الاكاديمية المطلوبة، ولاسيما أن توافر أبعاد التنمية المستدامة سيضيف أهمية كبيرة إلى لمنهج، وبشكل خاص المرحلة الثانوية ؛لأنها ستجعل المنهج المدرسي يتعلق بصورة مباشرة بحياة الطلبة، مما سيجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات في المجتمع ،والكشف عن الحلول. (هاشم، ٢٠١٦، ص١٤٧).

ويعد تطبيق مبادئ الاستدامة أحد التحديات العالمية التي تواجه السعي نحو الوصول إلى نظم بيئية عالمية مستدامة بيئيا وحيويا، إذ أصبحت الاستدامة أساسا لتطوير استراتيجيات الإدارة الحديثة للبيئة التي تهدف إلى الاستهلاك الآمن للموارد الطبيعية، والحفاظ عليها؛ لتفي باحتياجات الأجيال القادمة والحالية. (العطر وآخرون، ٢٠١٩، ص١٠).

أهمية البحث:

وعلم الجغرافية ميدان معرفي يحوي المكان بفلسفته العلمية الشمولية ،ويحلله ،ويصفه ، ويعبر عنه بدراسة نظمه المختلفة ويقود إلى مخرجات علمية عن طريق استعمال الأدوات البحثية والتقنية الحديثة، فهو علم التطبيق والثقافة، وهو ميدان للبحث والدراسة في كل التوزيعات المكانية لمختلف الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المكانية المتبادلة بين تلك الظواهر، فهو علم تركيبي تحليلي ،ومعرفة متطورة ذات طبيعة شمولية متباينة مكانيا وزمانيا، فالجغرافية ذات بعدين في اهتماماتها العلمية وهي :الظواهر الطبيعية والبشرية. (السامرائي، ٢٠١١، ص٦).

وفي الوقت الحاضر تحولت الجغرافية من منطق تطلع وتشبع الإنسان بمعرفة الأرض والإنسان إلى منطق انتفاع الإنسان على الأرض، والفكر الجغرافي المتطور نجح في اشتراك الجغرافية في موكب العلوم التطبيقية استجابة لحاجة الإنسان عن طريق الانتفاع بما في الأرض ومواردها المتاحة ، مما حفز الجغرافية إلى تطوير أساليبها والاستجابة لإرادة التغيير نحو الأفضل في تحسين جوانب الانتفاع المجتمعي من الأرض والطريقة الأمثل في استعمالها عن طريق تنمية المكان ، فالجغرافية معنية بالعمران، والنقل، والتجارة، والسكن، وكل أساليب الترابط بين أبناء المجتمع من هذا المكان أو ذاك. (الراشد، ٢٠١٨، ص٢٥).

وبما ان كتاب الجغرافية للصف السادس الادبي يختص بالجغرافية البشرية وهي الفرع الثاني للجغرافية بعد الجغرافية الطبيعية التي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية على سطح الكرة الأرضية، فالجغرافية البشرية تهتم بدراسة الظواهر التي اوجدها الانسان أو عدلها والتي كونت المظهر الأرضي الحضاري العام ، ومن أهم حقولها جغرافية السكان، والمدن والريف، والزراعة، والصناعة والتعدين، النقل والمواصلات والتجارة، والجغرافية السياسية والسياحية، إذ تعد الجغرافية البشرية فرعا مهما ا من فروع الجغرافيا، إذا لم نقل الفرع الثاني بعد الجغرافية

الطبيعية. ولكن الدراسة البشرية الجغرافية لا يمكن أن تعالج بشكل مستقل عن البيئة الطبيعية. فالعلاقة العضوية الجدلية بين الفرعين الاساسين للجغرافية تجعل من الصعوبة بمكان امكان دراسة أي منهما ولاسيما البشرية بمعزل عن الآخر. (سعيد، ١٩٩٧، ص١٧).

إذ لا يمكن ان تنمو العملية التربوية وتتطور من دون أن يهتم القائمون بها في تقويم نتائجها باستمرار للوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الإنساني "الأهداف". ومن هنا بدأ المربون يولون التقويم التربوي أهمية كبيرة باعتباره جزءا أساسيا من العملية التربوية نفسها ، اذ من دون التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية، ومن ثم لا يمكن اجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الأهداف. (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص٢٥).

تعدّ عملية التنمية مطلبا أساسيا لكل شعوب العالم ،و اشتد هذا المطلب في الآونة الأخيرة ،إذ تتسابق البلدان المتقدمة في تطوير ميادين الزراعة ،والصناعة وغيرها من المجالات، عن طريق إيجاد وسائل حديثة؛ لتحسين منتجاتها، وتخفيض كلف تلك المنتجات ؛لتحقيق أقصى الأرباح بأقل مدة ممكنة، إذ إن التنمية المستدامة تعني الإدارة ،والاستعمال المميزمن دون الهدر أو التلكؤ في استثمار الموارد الطبيعية الأساسية كالمياه، والتربة مثلا مع الصيانة المستمرة، وإعادة تأهيل عملية الاستثمار والاستعمال لتلك الموارد مقرونة بالتنمية البشرية بمختلف أنماطها، إن كانت معاشية ، أو تعليمية، أو ثقافية ،أو صحية ، أو ترفيهية، وكل ذلك سعيا وراء طمأنة المتطلبات الإنسانية الحالية والمستقبلية للسكان عبر شبكة المؤسسات المسؤولة، وعلى وفق التقنيات المتعددة والتكنولوجيا الحديثة ،والإمكانات الاقتصادية. (السامرائي، ٢٠١٥، ص١٦).

وتعتمد التنمية المستدامة المبادئ العلمية في التعامل مع الموارد البيئية، فهي توازن بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية بشكل عقلاني، وتربوي ،وعلمي، إذ إن لهذه التنمية مبادئ تجعل الانسان والمجتمع ومشكلاتها تأخذ طابعاً عالمياً يوجب التصدي لها كحق للأجيال القادمة في تحقيق الرفاهية الإنسانية، ويمكن تضمينها في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والسياسية، وتوجد وسائل للتنمية المستدامة يمكن استعمالها في عدد من المجالات كالتربية البيئية ،والبحوث العلمية ،والقانون البيئي ،والاعلام البيئي وغيرها. (السامرائي، ٢٠٢٠، ص٨٩).

وقد أصبح مصطلح التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من المفردات التربوية منذ بداية التسعينيات ،وتم استعمال مصطلحات عدة مثل: "التعليم من أجل معيشة مستدامة" ،و "التعليم من أجل الاستدامة" ،و"وتعليم الاستدامة" و"التعليم من أجل مستقبل مستديم" ،والتعليم من أجل التنمية المستدامة أكثر من مجرد قاعدة معارف متصلة بالمجتمع والبيئة والاقتصاد،

فهو يتضمن مهارات التعلم ،والاتجاهات ،والقيم التي تحفز الأفراد في الحصول على سبل العيش المستدام ،"والتعليم من أجل التنمية المستدامة اصبح تعليما شاملا ذا قدرة تحويلية يعالج مضامين التعلم ونتائجه ،والنهج التربوي ،وبيئة التعلم ،ويحقق غايته من خلال تحويل المجتمع". (دهان واخرون،٢٠١٨، ص٧).

وتعدّ التنمية المستدامة حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم تضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم ،والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة وحتى بين الدول المتعددة، فهي وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ،إذ تؤدي دورا كبيرا في توزيع الإنتاج ،وحماية البيئة ،وتحسين مستوى المعيشة ،وكذلك تقليص نسبة الامية، ورفع مستوى التعليم، ورفع مستوى الدخل القومي ،والعدالة الاجتماعية، بما تسهم به في بناء القدرات المؤسسية في المجتمع إذ تكون أكثر كفاءة وفاعلية في توجيه المورد البشري وتفعيل مشاركته في استعمال الموارد المادية والمالية مع المساهمة في توفير قدرات إدارية تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في صنع سياسات التنمية في المجتمع وتنفيذها وتقويمها حاضرا ومستقبلا. (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ص٩١).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية المقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٠ –٢٠٢١ / الطبعة الحادية عشرة المنقحة من لجنة في وزارة التربية. واستبعاد الأسئلة ، والأنشطة والمقدمة، والصور، والخرائط.

تحديد مصطلحات:

تحليل المحتوى: عرفه كل من:

سمارة وعبد السلام (٢٠٠٨):

"أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال او نقص المعلومات في محتوى مواد الاتصال المطبوعة" ٠(سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨،ص٥٣)

الهاشمي وعطية (٢٠١١):

"أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال او الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميا

معبرا عنه برموز كمية الى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". (الهاشمي وعطية، ٢٠١١،ص١٧٥).

الكتاب المدرسي: عرفه كل من:

مرعي ومحمد (٢٠٠٩):

" نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدة عناصر، الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف الى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج". (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩، ص٢٥١).

الهاشمي ومحسن (٢٠٠٩):

"تعبير صادق عن المنهج ومرجع للمعلم والمتعلم وركيزة أساسية في تطوير المجتمع". (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩، ص١٧)

الجغرافية البشرية: عرفها كل من:

عباينه (٢٠٠٦):

" العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الانسان وبيئته متمثلين بالتفاعل الحيوي الذي يعيش الانسان فيه ويهتم بعلاقة الانسان ببيئته وأساليب تفاعله معها وآثار هذا التفاعل" (عباينه، ٢٠٠٦،ص٢١).

مخلف وربيع (٢٠٠٩):

"العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الانسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" (مخلف وربيع، ٢٠٠٩،ص١٣).

التنمية المستدامة: عرفها كل من:

منظمة اليونسكو (٢٠١٢):

"بانها رؤية تربوية تسعى الى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية من أجل حياة أفضل للفرد في الحاضر والمستقبل". (منظمة اليونسكو، ٢٠١٢، ص٢).

خامساً. ناجي (٢٠١٣):

" بانها حق كل جيل في توريث الجيل الذي يليه ويخلفه جملة الأصول الإنتاجية والطبيعية كما ورثها هو ممن سبقه من الأجيال البشرية". (ناجي،٢٠١٣، ص٢٠).

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تحليل المحتوى:

لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى:

تعود نشأة تحليل المحتوى إلى العام (١٩٢٠) حين أصدر (ميلز وليبمان) مؤلفهما حول هذا الموضوع، وقد تكون قراءة الوثائق والسجلات عملية شاقة على النفس لغير المتخصصين، إلا أن الباحثين غالبا ما يكتشفون بيانات ممتعة لها دلالاتها من هذه المصادر. ويرتبط تحليل المحتوى الذي يسميه البعض تحليل المضمون بالمنهج التاريخي ارتباطا وثيقا، ويستعمل بالمنهج الوصفي أيضا، في هذين المنهجين يهتم كل منهج منهم بالوثائق والسجلات فالمنهج التاريخي يهتم بالماضي البعيد في حين يهتم المنهج الوصفي بالوضع الراهن. (سليمان، ٢٠١٤، ص ٢٨٦).

ولقد كان لعمل (لازويل Lasswill) وزملائه في عام ١٩٣٠م عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا في أمريكا أثره في تقدم دراسة المحتوى،إذ كان تحليلهم يتم تحت ضوابط معينة تجعله منظما، وموضوعيا إذا قورن بالطريقة التقليدية في وصف المحتوى ونقده، وجاء بعده سبيد(Speed) الذي أجرى دراسة عام ١٩٣٦م لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك بعد محاولة (جريدة نيويورك تايمز) زيادة توزيعها بتخفيض الثمن ،وزيادة الحجم واتجاهها الى الاثارة في تحرير الموضوعات الصحفية. وأصبحت بعد ذلك الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى دراسات مميزة ومن هذه الدراسات دراسة (ويلي willey) عام ١٩٣٨م للصحف الإقليمية ،إذ استعمل فيها نفس الفئات والمقاييس لدراسة تطور الصحف الإقليمية الأسبوعية التي كان يعتمدها وحدها في اثناء حرب الاستقلال الامريكية. (المدخلي، ٢٠١٤، ص٢).

وفي عام ١٩٤٠م أصبح هناك استعمال منظم للمنهج في بحوث الصحافة بعد الدراسات التي قدمها (لازويل)، وبعدها توالت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى،إذ عمل (باركوس) دراسة تحليلية كمية على (١٧١٩) بحثاً ومرجعاً في تحليل المحتوى بعد أن صنفها إلى فئات لغرض التحليل، وبعد ذلك انعقدت الندوات ،والمؤتمرات ومنها:المؤتمر القومي الأمريكي الذي عقد عام ١٩٦٧م ،إذ يعدّ أول مؤتمر لتحليل المحتوى ،وتم خلاله مناقشة عددا من البحوث الخاصة بتحليل المحتوى، إذ نما هذا المنهج وتطور ؛نتيجة الزيادة السريعة في حجم المواد التي تنتجها وسائل الاعلام ، وقبل أن يرسخ قدم هذا المنهج بوقت طويل ،كان المؤرخون يفحصون الوثائق التاريخية للتعرف على ملامح الحقبة التاريخية التي كتبت فيها ، كما ان نقاد الأدب درسوا انتاج كتاب؛ ليكتشفوا الرسالة التي أرادوا توصيلها

ومميزات اسلوبهم ،والقيم التي احتضنوها وغير ذلك من الجوانب. ولقد دار جدل حول ما إذا كانت الاعمال التي تنسب إلى شكسبير حقيقة من عمله أم لا، وقد حسم هذا الجدل إلى حد كبير باستعمال تحليل المحتوى. (جابر وكاظم،١٩٨٦، ص ١٥٩-١٦٠).

وقد ساهمت هذه الجهود المختلفة في شيوع أسلوب تحليل المحتوى و تطويره نظريا وتطبيقيا ،وتعددت استعمالاته مجال المسموع إلى المواد التلفزيونية والالكترونية، فضلا عن تحليل الخطابات على مختلف أشكالها، ومما يؤكد هذا الشيوع الواسع ما أورده كل ا من (روجر ويمر وجوزيف دومينيك) على انه بعد قرابة قرن من اعتماد تحليل المحتوى في المؤسسات الاكاديمية ،والبحثية ،والإعلامية وجد ان (٢٥%) من دراسات بحوث الاعلام والاتصال المنشورة في (JMCQ) قامت على أسلوب تحليل المحتوى. (بن طبة، ٢٠١٥، ص٣١٨).

أما في البلدان العربية فظهر في مجال الدراسات الاجتماعية أولا ثم تلاه المجال الإعلامي عندما أنشئت كلية الاعلام في مصر عام ١٩٧٠م ،إذ بدأت الدراسات والبحوث الإعلامية تطبق منهج تحليل المحتوى بأدواته ،وأساليبه وهكذا بدأت الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراه تعتمد منهج تحليل المحتوى في بحوثها، واطروحاتها في جامعات البلدان العربية. (المدخلي، ٢٠١٤، ص٢).

والتحليل تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها". أما تحليل الكتاب المدرسي فيتكون الكتاب المدرسي من وحدات دراسية محددة، كل وحدة تتحدث عن موضوع معين، ويعد المحتوى من أهم مكونات الكتاب المدرسي ،إذ تنظم فيه مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها، وتحليل المحتوى مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة ،والرسومات، والصور ،والأفكار المتضمنة في الكتاب. (الزويني واخرون،٢٠١٣، ص١٠٥-١٠٦).

مجالات استعمال تحليل المحتوى:

من المجالات والموضوعات التي يستعمل فيها تحليل المحتوى ما يأتي :

١. التعرف على القيم ،والمعارف ،وتحقيق الآثار والأهداف التي تحتويها الكتب، والأدبيات التربوية، والثقافية والمناهج وغيرها.
٢. تحليل النصوص القانونية والسياسية.
٣. تحليل مضمون الخطب السياسية ،والدبلوماسية.
٤. تحليل ودراسة المواد التي تقدمها الصحف، والإذاعة المسموعة ،والنشرات،والكتب التي تتصل بأي موضوع من الموضوعات ودراستها .

٥. دراسة مضمون برامج الحملات الانتخابية والبرامج السياسية للأحزاب وتحليلهما .
٦. دراسة محتوى الدساتير ،والقوانين ؛لكشف مواطن الخلل والتغيرات.
٧. دراسة محتوى المؤتمرات الصحفية.
٨. التحليل القانوني للاتفاقيات، والمعاهدات ،والمواثيق الدولية والوطنية في ضوء القانون الدولي، والحكم على مدى شرعيتها. (المحمودي، ٢٠١٩، ٢٦١-٢٦٢).

التطور التاريخي للتنمية المستدامة:

ترجع الجذور التاريخية لمفهوم التنمية المستدامة، إلى أواخر عام(١٧٠٠) في كتابات مالتوس وهو باحث اقتصادي، وسياسي، وسكاني إنكليزي، المشهور بنظرياته المؤثرة حول التكاثر السكاني في العصر الحديث ، ومن ضمن اشارته عن ضرورة الأخذ في الحسبان البعد الزمني لعملية التنمية، اذ يعدّ أحد مقومات مفهوم التنمية المستدامة الذي جمع بين بعدين أساسين هما: (التنمية بوصفها عملية للتغيير والتطوير، والاستدامة كبعد زمني مستمر)، إذ ظهرت خطورة تزايد السكان في صورة متوالية هندسية، في حين نمو الغذاء في صورة متوالية حسابية ،الأمر الذي يهدد عملية التنمية. (الخواجة، ٢٠٠٦، ص٤١٤).

واستعمل مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة الألماني (امسكال) المتخصص في علم الاقتصاد عام (١٧١٢)، واستعملها بعده علماء فرنسيون وبريطانيون متخصصون في علم الغابات، إذ أشاروا إلى أن الاستمرار في قطع أشجار الغابات سيؤدي في النهاية إلى عدم وجود الأشجار أساسا. (النعيمي والساعدي،٢٠٢٠، ص١٤).

وإن الأسباب التي أدت إلى ظهور التنمية المستدامة، العمليات التي تكاثرت بسبب ارتفاع التلوث عالميا مثل التصحر، وانقراض احياء برية وحيوانية عدة وموتها ، وحتى الحيوانات البحرية، بسبب التلوث الذي طال الأنهار والبحار بشكل كبير. (النعيمي، ٢٠٠٥، ص١٥٧). وبدأ الاهتمام بالتنمية المستدامة بعد انعقاد عدد من الاجتماعات والمؤتمرات التي تهتم بالبيئة ودور الإنسان في حمايتها ،والمحافظة عليها بالتركيز على مفهوم البيئة والتنمية.

ومرت التنمية المستدامة بمراحل متعددة الى ان وصلت إلى شكلها النهائي في الوقت الحاضر، وعن طريق الأدوار أو المراحل التي مرت بها ندرك أهميتها منذ ظهور مفهوم التنمية المستدامة في سبعينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا، ويمكن تلخيص بعض هذه المراحل فيما يأتي :

أولا: (١٩٥٠): ترجع جذور التفكير العالمي بشأن التدهور البيئي إلى هذا العام، إذ نشر الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة تقريره الأول حول حالة البيئة العالمية، وغاية هذا التقرير دراسة حالة ووضعية البيئة في العالم، وعد التقرير رائدا في تلك المدة، في مجال

المقاربات المتعلقة بالمصالحة والموازنة بين الاقتصاد والبيئة في ذلك الوقت. (ساري وياسين، ٢٠١١، ص٣).

ثانيا: إعلان الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (إعلان ستوكهولم ١٩٧٢):

شكل هذا المؤتمر البداية الفعلية لعولمة التفكير البيئي، وبداية الوعي الجماعي بحتمية البيئة وصيانتها، وهكذا باتت العلاقة بين حقوق الإنسان والصحة وحماية البيئة واضحة على الأقل منذ المؤتمر الدولي الأول بشأن البيئة البشرية في ستوكهولم فوضع اعلام ستوكهولم ١٩٧٢، بهدف إرشاد الشعوب للمحافظة على البيئة وتعزيزها، إذ نصت الفقرة الأولى من الديباجة " الإنسان هو في الوقت نفسه ، مخلوق بيئته ومحدد شكلها ،فهي تؤمن له عناصر وجوده المادي وتتيح له فرصة النمو الفكري والاجتماعي والروحي ، وخلال التطور الطويل والقاسي للجنس البشري على هذا الكوكب ،ثم الوصول الان الى مرحلة اكتسب فيها الانسان عبر التقدم السريع للعلم والتكنولوجيا ، القدرة على تحويل بيئته بأساليب لا تحصى وعلى نطاق لم يسبق له مثيل ، وكلا الجانبين من بيئة الانسان ، الطبيعي والاصطناعي ، هما ضروريان لرفاهيته ،وللتمتع بحقوق الانسان الأساسية ، وحتى بالحق في الحياة". (عقد المؤتمر في ستوكهولم، ١٩٧٢، الجلسة ١٦٢١).

ويمكن القول إن تطور القانون الدولي البيئي قد تطور كفرع مستقل عن القانون الدولي العام في هذا المؤتمر بموازاة ارتفاع الوعي البيئي في العالم المتقدم في أوائل السبعينيات من القرن العشرين. (الحسين، ٢٠١٣، ص١٤٨).

يمثل اعلان ستوكهولم أول استعراض دقيق للأثر البشري الشامل على البيئة فيما يشكل محاولة لصياغة نظرة عامة وأساسية على الأسلوب الذي ينتج التصدي ؛لتحدي الحفاظ على البيئة البشرية وتعزيزها، وصدر عن المؤتمر إعلان اشتمل (٢٦) مبدا ،و (١٠٩) توصية تشكل خطة عمل تلتزم الدول والمنظمات المتخصصة باتباعها تتعلق بحماية البيئة العالمية وتحسينها (هاندل وريو، ١٩٧٢-١٩٩٢، ص٩٧).

ثالثا: تقرير بروندتلاند ١٩٨٧ (برنامج عالمي من اجل التغيير):

غرو هرلم بروندتلاند هي رئيسة وزراء النرويج ، تولت رئاسة اللجنة الخاصة بالبيئة والمشاكل العالمية حتى عام(٢٠٠٠) وما بعدها بتكليف من الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٦١/٣٨ في ١٩/كانون الأول ١٩٨٣؛ لتقترح استراتيجيات لتحقيق التنمية القابلة للاستمرار ،وأعطيت اسم (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية)، وقد احالت اللجنة تقريرها إلى الجمعية العامة بعنوان (مستقبلنا المشترك)، مصحوبا بمشروع قرار لإحالته إلى الجمعية العامة للنظر فيه واعتماده، إذ وجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة دعوة عاجلة من أجل تحقيق أربعة أهداف مهمة وهي:

١. اقتراح استراتيجيات بيئية طويلة الأمد لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام (٢٠٠٠) واستمرارها بعد ذلك.
٢. التوصية بطرائق تحويل الاهتمام بالبيئة إلى مزيد من التعاون فيما بين البلدان النامية وفيما بين البلدان التي بلغت مراحل مختلفة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية للتوصل إلى تحقيق أهداف الدعم المشتركة والمتبادلة التي تأخذ العلاقات المتبادلة بين الشعوب ،والموارد، والبيئة ،والتنمية في الحسبان .
٣. دراسة الطرائق والوسائل التي يستطيع أن يتناول بها المسائل البيئية بمزيد من الفعالية.
٤. المساعدة في تحديد الملامح المشتركة للقضايا البيئية طويلة الأمد والجهود اللازمة لتناول مشاكل حماية البيئة وتعزيزها بنجاح في برنامج عمل طويل الأجل بشأن الأعمال الواجب تأديتها في العقود القادمة لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها المجتمع الدولي.

ويجري التركيز هنا على طرفي المعادلة العالمية الصعبة (البيئة والتنمية)، بالقول "ولكن البيئة هي المكان الذي نعيش فيه جميعا، والتنمية هي ما نحاول جميعا عمله لمحاولة تحسين نصيبنا في هذا المكان فالاثنان مرتبطان ولا يقبلان التجزئة"، وأعقب هذا المؤتمر سلسلة من المؤتمرات المماثلة "بشأن حقوق الشعوب في أغذية ملائمة، وفي مساكن صحية وفي مياه صالحة للشرب، وفي الحصول على أساليب تنظيم الاسرة". (الأمم المتحدة، ١٩٨٧، ص١-٢).

البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

يقصد بالبعد الاقتصادي المستدام السماح بإنتاج السلع، لإشباع الإنسانية بنحو دائم، وتحقيق الرفاهية لها من دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية، إذ يتم البحث عن الأساليب الفاعلة تلبية لحاجات اقتصادية من دون التعرض لتلوث التربة ،والمياه ،والهواء، والتقليل قدر الإمكان من النفايات الصلبة والسائلة ومعالجتها، لتفادي مخاطرها المتوقعة من تلوث للمياه الجوفية، والسطحية، والتربة، و ما ينجم عن ذلك من امراض واوبئة. (عبد الجليل، ٢٠١٤، ص٢١٩).

ولا تقتصر الاستدامة الاقتصادية على استثمار الموارد الطبيعية فحسب، بل انها اكثر شمولية ،إذ تعمل بالمحافظة على البيئة الاجتماعية ،والطبيعية للإنسان، كما أن إدارة المصادر في مناطق واسعة من العالم حالة صعبة للغاية، فالمصادر الاقتصادية يتم استغلالها على الحاجات الحالية ، بصرف النظر عن أخذ الأجيال اللاحقة في الحسبان، إن الاستمرار على هذا الأسلوب سيؤدي إلى نفاذ تلك المصادر بمرور الزمن ،ومن ثم ضياع حق الأجيال القادمة، فالاستدامة هي مسؤولية واعية للمصادر الطبيعية والبيئة المتوافرة، لكي

تكـون قـادرة علـى اسـتيعاب تلـك الأجيـال فـي المسـتقبل. (المـؤتمر العلمـي الـدولي، ٢٠٠٨،ص٦).

يتمثـل ذلـك فـي انعكاسـات الاقتصـاد ونتائجـه علـى البيئـة، وكيفيـة تحسـين التقنيـات الصناعية ،وأهم عناصر البعد الاقتصادي كفاءة رأس المال، او شباع الحاجات الأساسية والعدالـة الاجتماعيـة. إذ إن تطبيـق نظـام اقتصـادي مسـتدام يسـمح بإنتـاج السـلع والخـدمات ؛لإشباع الإنسانية، وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر ،ويفرض تغييرا جذريا في أنماط الإنتاج والاسـتهلاك للحـد مـن هـدر المـوارد الطبيعيـة ،والبحـث عـن أسـاليب أكثرفاعليـة ؛ لتلبيـة الحاجات الاقتصـادية من دون الاضـرار بالبيئـة كالتقليل من التلوث بجميـع أنواعـه. (لمـين وبيلال، ٢٠١٨، ص٦).

وغالبـا مـا يـتم تقـويم التقـدم الاقتصـادي مـن حيـث الرعايـة الاجتماعيـة ، إذ تسـعى سياسات اقتصـادية عدة بشكل دائم إلـى تعزيـز الـدخل، والبحـث عـن انتـاج أكثـر كفـاءة ، واستهلاك السلع والخدمات، واستقرار الأسعار، وتحقيق مستوى معين من التوظيف ،فالكفاءة الاقتصـادية تسـاعد علـى تحقيـق أقصـى قـدر مـن الـدخل، الـذي يشـجع الإجـراءات التـي مـن شأنها تحسين المستوى المعيشي لفرد واحد على الأقل، من دون تفاقم الوضـع لأي شـخص آخر، إذ تؤدي أسعار السوق دورا رئيسا في كل من تخصيص الموارد الإنتاجية، لتعظيم الإنتاج وضمان خيارات الاستهلاك الأمثل ،الذي يعظم فائدة المستهلك ،ويقبل معيار التكلفة والعائد، كما تسعى الاستدامة الاقتصادية إلى تعظيم تدفق الدخل الذي يمكن أن يتولد على الأقل؛ للحفـاظ علـى المحـزون ، مـن الأصـول (راس المـال) التـي تسـهم فـي هـذه النـواتج، معتمـدة فـي ذلـك الكفـاءة الاقتصـادية ؛ لتحسـين كـل مـن الإنتـاج والاسـتهلاك ،وإن التغيـر التكنولوجي يمكن أن يغير من درجة الاستبدال بين الموارد.(O.P.2001.P٥).

الدراسات السابقة

١. دراسة عبد الرضا (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧) ؛ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات، والبحوث، والدراسات ، اذ تم التوصل إلى قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية)، في صورتها الأولية تكونت مـن (٥٠) قضـية فرعيـة موزعـة بـين الأبعـاد الثلاثـة ،وقـد ابـدى المحكمـون اراءهـم وملاحظاتهم حول الأداة ،وبذلك تكونت القائمة بصورتها النهائية من(٤٣)قضية فرعية، ثم قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط في ضوء القائمة التي تم

بناؤها، واعتمد الفكرة بنوعيه(الصريحة والضمنية) وحدة للتسجيل والتكرار وحدة للتعداد، وتم التأكد من الصدق والثبات واظهرت النتائج ان كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط حقق (٢٠) قضية فرعية بنسبة (٤٦.٥١%). (عبد الرضا، ٢٠١٦، ص٣٢٦).

٢. دراسة حسين (٢٠١٧):

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تحليل محتوى كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي)، وتمثلت أداة البحث في بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة، وكانت نتائج الدراسة احتلال البعد الاجتماعي المرتبة الأولى من حيث التوافر في كتاب الاقتصاد بعدد(٧٢) تكرارا ،وبنسبة(٤٢.١١ %) من مجموع التكرارات، وجاء العد البيئي للمرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (٣١) تكرارا ،وبنسبة (١٨.١٢%) من مجموع التكرارات، وكذا إهمال الكتاب المحلل للكثير من القضايا الرئيسة والفرعية لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة. (حسين ،٢٠١٧، ص٣٦٦).

المبحث الثالث

(اجراءات البحث)

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل منهج البحث الذي سارت عليه الباحثة واعتمدته، وأهم الإجراءات التي اتبعتها في تحديد مجتمع البحث ،واختيار عينته ،وبناء الأداة، فضلا عن الوسائل الإحصائية المعتمدة في الإجراءات ،وتحليل النتائج.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، والبحث الوصفي أحد البحوث المستعملة في العلوم التربوية والاجتماعية بشكل خاص ،والهدف منها وصف ما هو كائن وتفسيره فهو" يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥، ص٢٢٧).

ويستعمل المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، واشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، ويهتم بدراسة حاضر الظواهر، ويشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها اما هدفه الأساس

فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك عبر وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه ،وفهمه ثم اجراء المقارنات، وتحديد العلاقات بين العوامل، وتطوير الاستنتاجات عن طريق ما تشير إليه البيانات. (عليان، ١٩٩٠، ص٤٧). ويعتمد الملاحظة بأنواعها فضلا عن عمليات التصنيف والاحصاء مع بيان تلك العمليات وتفسيرها . (العسكري، ٢٠٠٢، ص٧). ومن هنا فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل، ويفسر ،ويقارن ويقيّم بقصد الوصول إلى تقويمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، فضلا عن ان الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل انها تنفذ من الحاضر الى الماضي ؛لكي تزداد تبصرا بالحاضر. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص٩٧).

واتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعدّ أحد أنواع الدراسات المسحية التي يتضمنها منهج البحث الوصفي، وهو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم ،والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الظاهرة المدروسة، فضلا عن الخصائص التي يتميز بها، فهو يفيد في تطويرالمناهج والمقررات الدراسية وتحسينهما .(الدليمي وصالح، ٢٠١٤، ص١٦١).

مجتمع البحث وعينته :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي، جمهورية العراق المنقحة من لجنة في وزارة التربية، الطبعة الحادية عشر ، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، والمقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الادبي للعام الدراسي ، ٢٠٢٠-٢٠٢١م، والبالغ عدد صفحاته (١٦٤) صفحة، وعدد فصوله(٦) فصول.

أما عينة البحث فيقصد بها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"، ويتم اختيار العينة من قبل الباحث على وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها ؛لتمثل المجتمع في جميع الخواص. (المحمودي، ٢٠١٩، ص١٦٠).

إن أسلوب العينات يعدّ من الأساليب العلمية المتبعة في كثير من الدراسات العلمية، وطريقة العينات مستمدة من النظرية الإحصائية، التي تعتمد نظرية الاحتمالات وقواعد رياضية كثيرة، ودقة النتائج التي تحققها العينات لا تقل دقة بل قد تكون أدق مما تنتج عنها التعدادات الشاملة بالظروف نفسها (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥، ص٧٨).

واتخذت الباحثة محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي عينة لبحثها، وبعد استثناء (المقدمة الرئيسة للكتاب، والصور، والرسوم ،وقائمة المحتويات، والأنشطة، والاسئلة التي ترد في نهاية كل فصل من الكتاب) من التحليل كما موضح في الجدول الاتي

تبين ان عدد الصفحات الكلية (١٦٤) صفحة، أما عدد الصفحات الخاضعة للتحليل فهي (١٥٣) أي ما يمثل نسبة (٩٣.٢٩%) من المحتوى الكلي لصفحات الكتاب. كما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢) محتوى كتاب الجغرافية بحسب الفصول التي خضعت لعملية التحليل مع النسبة المئوية لكل فصل

ت	الفصول	عنوان الفصل	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات التي خضعت للتحليل	النسبة المئوية للصفحات التي خضعت للتحليل
.1	الفصل الأول	جغرافية السكان	27	23	15.03%
.2	الفصل الثاني	جغرافية المدن والريف	27	26	16.99%
.3	الفصل الثالث	جغرافية الزراعة	22	20	13.07%
.4	الفصل الرابع	جغرافية الصناعة والتعليم	26	25	16.33%
.5	الفصل الخامس	جغرافية النقل والمواصلات	31	30	19.60%
.6	الفصل السادس	الجغرافية السياسية	31	29	18.95%
المجموع			164	153	100%

أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تحليل كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي على وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، وبالنظر لعدم توافر مؤشرات فرعية جاهزة للبعد الاقتصادي الرئيس للتنمية المستدامة المتفق عليها بالإجماع والتي أقرتها منظمة اليونسكو العالمية للتربية والتعليم يتلاءم والبحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد استبانة مغلقة للمؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ؛ولغرض بناء الأداة قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

١. الاطلاع على عقد الأمم المتحدة للتعليم (التعلم من أجل التنمية المستدامة للمدة من ٢٠٠٥-٢٠١٤)
٢. الاطلاع على كتاب اليونسكو "التربية من أجل التنمية المستدامة بالنسخة العربية.
٣. الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت أبعاد التنمية المستدامة كدراسة (المندلاوي ٢٠١٥) و (دراسة عبد الرضا، ٢٠١٧) و (دراسة محمود، ٢٠٢٠).

إذ إن مراجعة الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات تساعد الباحث أن يكتسب بصيرة بموضوع البحث، وكذلك تحديد وضع دراسته تاريخا، وما سيضيفه البحث إلى المعرفة الحالية. (ابوعلام، ٢٠١١، ص١٠١).

٤. تم بناء المؤشرات على وفق المفاهيم لأبعاد التنمية المستدامة من جهة، ومن جهة أخرى المصادر التي تعنى بالتنمية المستدامة، بما يلائم المرحلة الدراسية.

وعليه توصلت الباحثة إلى إعداد استبانة مغلقة تضم عددا من المؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، والتي ينبغي توافرها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج ،وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (١٧) مؤشرا للبعد الاقتصادي.

خامسا. صدق الأداة:

الصدق: يقال للأداة البحثية أنها صادقة إذا قاست ما نريد قياسه بالفعل، ولم تقس شيئا آخر مغايرا لما نريد. (دياب، ٢٠٠٣، ص٦١). ويعد الصدق هو أساس أي أداة، إذ إن هذا الأساس لو كان ضعيفا لانتهى كل ما بنى فوقه، والصدق هو درجة الصحة التي تقيس بها الأداة ما اعدت لقياسه، وتهتز كثيرا ثقة مجتمع الباحثين في أي أداة يعوزها الصدق، وبالنسبة للاستبيان. (أبو زايدة، ٢٠١٨، ١٢٨).

فللصدق أهمية كبيرة في تحديد الهدف من الاختبار ،ولكي تتحقق الاستبانة عرضت بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق التدريس، والمناهج، والقياس والتقويم، للتأكد من صلاحية الفقرات التي ضمتها الاستبانة، إذ إن صدق الأداة أمرا ضروريا وشرطا أساسيا، والاداة تكون صادقة ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه. (داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠، ص١١٨). وأشار ايبل (Eble) إلى أن أفضل طريقة للصدق الظاهري تكون من خلال بيان آراء مجموعة من الخبراء بمدى تماثل الفقرات للصفة المطلوب قياسها ،ومعرفة آرائهم حول مدى وضوحها وصلاحيتها ؛لتحقيق هدف البحث. (Eble.١٩٧٢.٦٦٧).

التحليل: لتحليل كتاب الجغرافية للصف السادس الادبي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

١. الهدف من التحليل:

هو تحديد مدى تضمين كتاب الجغرافية للصف السادس الادبي لأبعاد التنمية المستدامة على وفق الأداة المعدة من قبل الباحثة لهذا الغرض.

٢. وحدة التحليل:

ويقصد بها الوحدات الأساسية التي ينبغي اعتمادها في تحليل المادة التعليمية، والتي تخضع للعد، والقياس، وتفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية من خلال وجودها أو غيابها أو تكرارها، وتعد وحدة التحليل هي العنصر الأصغر الذي سيتم رصده في الواقع وأكثرها

أهمية. (الحمداني، ٢٠٠٦، ص١٢٤)، وتحدد وحدات التحليل للرموز اللفظية في المحتوى في وحدات أساسية هي:

١. وحدة الترميز :

هي الجزء الأصغر من المحتوى المراد تحليله ويشخص من خلالها ما يراد من ذلك المحتوى. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص٢١).

٢. الكلمة Word

هي أصغر وحدة من الوحدات المستعملة في تحليل المحتوى وقد تكون معبرة عن رمز معين أو شخص أو معنى معين وقد تكون مصطلحا معينا أي أن الكلمة تتضمن رموز أو مفاهيم مجردة.

٣. الفكرة او الموضوع Thema

وتعد من أهم وحدات التحليل وأكبرها ؛لأنها لا تكون كلمة وانما جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل ويعبر عنها، علما ان وحدة الموضوع قد تكون جملة أو فقرة تدور حول قضية اجتماعية،أاو اقتصادية، أو سياسية، إو تاريخية، أو دينية، أو عسكرية وغيرها. (علي، ٢٠٠٧، ص٩٠).

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في معالجة بيانات البحث الوسائل الإحصائية الاتية:

١. معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

البعد الاقتصادي:

ضم هذا البعد (١٧) مؤشرا، توافر منها (١٥) مؤشرا في كتاب الجغرافية وبتكرارات بلغت (١٢٧) تكرارا والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المؤشرات للبعد الاقتصادي في كتاب الجغرافية للصف السادس الادبي

ت	المؤشر	تكراره	نسبته المئوية
1.	تأكيد أهمية التطور العلمي والتكنولوجي لاستثمار الوقت وتقليل الجهد ووفرة الإنتاج وجودته	28	22%
2.	تأكيد أهمية الثروة الزراعية بوصفها المصدر الأساس لسد حاجة المجتمع	24	19%

	من الغذاء ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية		
3.	تفعيل مبدأ تنويع مصادر الدخل القومي والقضاء على الاقتصاديات أحادية الجانب	14	11%
4.	التوعية بأهمية الثروات الطبيعية النفطية في بناء ودعم الاقتصاد الكلي	10	8%
5.	تأكيد أهمية الصناعة في تحقيق التنمية الاقتصادية	10	8%
6.	تعريف الطلبة بأهمية الموارد الطبيعية وحجمها	8	6.29%
7.	نشر الوعي بأهمية تنظيم النمو السكاني لضمان حياة كريمة لأفراد المجتمع	8	6.29%
8.	الاسهام في إيجاد حلول للحد من الفقر والقضاء على التفاوت في دخل الفرد	4	3.14%
9.	المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي بما ينعكس على الوضع الأمني والسياسي بالإيجاب	4	3.14%
10.	التأكيد على تفعيل جانب التخطيط بما يسهم الاستغلال الأمثل لتلك الثروات	4	3.14%
11.	التعريف بأهمية التنمية الاقتصادية والعمل بها للقضاء على الفقر	4	3.14%
12.	الدفع باتجاه تفعيل الطاقات المحلية بما يكفل تفعيل النفع العام والخاص	3	2.36%
13.	التأكيد على أهمية التوزيع الجغرافي للمنشأة والبنى التحتية الخاصة باستغلال الموارد الطبيعية المتواجدة	3	2.36%
14.	التأكيد على أهمية التوزيع العادل للثروات والعائدات على أفراد المجتمع	2	1.57%
15.	التشديد على أهمية الحفاظ على المال العام	1	1%
16.	الاسهام في تبلور فكرة أهمية ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية	0	0
17.	تأكيد أهمية ترشيد الاستهلاك لمصادر الطاقة تجنبا لفقدها	0	0
	المجموع	127	99.43%

إذ كان المؤشر (تأكيد أهمية التطور العلمي والتكنولوجي لاستثمار الوقت وتقليل الجهد ووفرة الإنتاج وجودته) في المرتبة الأولى وهو الأعلى تكرارا، إذ بلغ (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٢%) من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي البالغ (١٢٧) تكرارا، وتعتقد الباحثة ان السبب يعود إلى أهمية مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يسهم بدرجة كبيرة في اختصار الوقت ،وتقليل الجهد ومن ثم وفرة الإنتاج وجودته، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث (زمام وسليماني، ١٦٣، ٢٠١٣).

وجاء المؤشر (تأكيد أهمية الثروة الزراعية بوصفها المصدر الأساس لسد حاجة المجتمع من الغذاء ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية) في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٩%) من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي، وتعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الثروة الزراعية بوصفها

المصدر الأساس لغذاء الانسان والتي لا يمكن الاستغناء عنها مقارنة بغيرها ولما تسهم به من دور في تحقيق التنمية الاقتصادية الذي يؤدي بدوره إلى التأثير بشكل إيجابي على المجالات الاجتماعية والاقتصادية ،والأمنية ،والسياسية كافة ، وقد أكد هذا عدد من الأساتذة، والباحثين ،والأكاديميين ،والمثقفين في اثناء انعقاد ندوة في بيت الحكمة قسم الدراسات الاقتصادية بعنوان "دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة في العراق. (ثويني، ٢٠١٦، ص٤)

وجاء المؤشر (تفعيل مبدأ تنويع مصادر الدخل القومي والقضاء على الاقتصاديات أحادية الجانب) في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (١٤) تكرارا وبنسبة مئوية (١١%) من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي وتعتقد الباحثة ان السبب يعود إلى أهمية تنويع مصادر الدخل ،وعدم اعتماد مصدر واحد لما له من تأثير سلبي على واردات البلد والفرد مثلا :اعتماد بلد معين على تصدير سلعة معينة أو مورد طبيعي معين قد يؤدي إلى زعزعة الاقتصاد نتيجة اختلاف العرض والطلب ،أو تذبذب الأسعار ،أو المنافسة القوية من بلدان أخرى مما ينتج عنه تعرض الدخل القومي للبلد إلى الانكماش ومن ثم يؤثر على المستوى المعيشي للأفراد مثال على ذلك :بلد مثل العراق تعتمد ميزانيته بما يصل نسبته (٩٣%) تصدير النفط ؛لذلك يتأثر الاقتصاد العراقي بشكل مستمر نتيجة تغير أسعار النفط أو نسبة العرض والطلب فضلا عن حضور عامل المنافسة من الدول المنتجة الأخرى ولاسيما الدول المجاورة ،إذ أشارت إلى هذا دراسات صدرت عن البنك الدولي جاء فيها "من اجل تحسين مستويات المعيشة يتعين على العراق الانتقال من الصراع إلى إعادة التأهيل ، ومن الاعتماد على النفط الى إعادة التنويع "،وأوصت الدراسات بثلاث ركائز لتعزيز التنويع "تطوير القطاع الخاص، ودمج الانفاق العام غير النفطي في اهداف التنويع، وتعزيز روابط الاقتصاد الأوسع مع قطاع الطاقة.(مجموعة البنك الدولي، ٢٠٢٠،ص١٢)

المؤشران (التوعية بأهمية الثروات الطبيعية النفطية في بناء ودعم الاقتصاد الكلي) و(تأكيد أهمية الصناعة في تحقيق التنمية الاقتصادية) في المرتبة الرابعة والخامسة بتكرارات بلغت (١٠) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية بلغت (٨%) لكل منهما من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي البالغة (١٢٧) تكرارا. تعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى الأهمية الكبيرة للثروة النفطية وما تشكله موارده من نسبة كبيرة في ميزانية دول عدة ولاسيما الدول التي تمتلك احتياطات كبيرة من هذا المورد الاقتصادي الكبير فضلا عن انه يدخل بوصفه مكونا أساسيا في عدد من الصناعات ومن أهمها :الصناعات البتروكيماويات التي تعد موردا مهما للعملة الصعبة. ولما تشكله الصناعة من أهمية كبيرة في تنويع موارد الدخل للدول واسهامها في تقليل اعتماد موارد محددة بما يسهم في التقليل من المخاطر التي قد

يتسبب بها الاقتصاد أحادي الجانب أو بما يسمى بالاقتصاديات الريعية، وقد أكدت وزارة التخطيط العراقية اعتمادية الاقتصاد العراقي العوائد الريعية للثروة، وإنفاق الدولة يسهم في رفع المداخيل عبر عامل المضاعف الاقتصادي وهو عامل مهم فأن الطابع الريعي يتعمق ويتعزز أكثر فأكثر وهذا ما أشارت إليه المعطيات الإحصائية الرسمية. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥، ص١٧)

وجاء المؤشران (تعريف الطلبة بأهمية الموارد الطبيعية وحجمها) و(نشر الوعي بأهمية تنظيم النمو السكاني لضمان حياة كريمة لأفراد المجتمع) في المرتبة السادسة والسابعة بتكرارات بلغت (٨) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٦.٢٩%) لكل منهما من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي.

وجاءت المؤشرات (الاسهام في إيجاد حلول للحد من الفقر والقضاء على التفاوت في دخل الفرد) ،و (المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي بما ينعكس على الوضع الأمني والسياسي بالإيجاب) ،و (تأكيد تفعيل جانب التخطيط بما يسهم الاستغلال الأمثل لتلك الثروات) ،و (التعريف بأهمية التنمية الاقتصادية والعمل بها للقضاء على الفقر) في المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشر بتكرارات بلغت (٤) تكرارات لكل واحد منهما وبنسبة مئوية (٣.١٤%) لكل مؤشر من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي.

وجاء المؤشران (الدفع باتجاه تفعيل الطاقات المحلية بما يكفل تفعيل النفع العام والخاص) ،و(التأكيد على أهمية التوزيع الجغرافي للمنشاة والبنى التحتية الخاصة باستغلال الموارد الطبيعية المتواجدة) في المرتبة الثانية عشر والثالثة عشر بتكرارات بلغت (٣) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (٢.٣٦%) لكل منهما من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي. وجاء المؤشر (التأكيد على أهمية التوزيع العادل للثروات والعائدات على أفراد المجتمع) في المرتبة الرابعة عشر بتكرارات بلغت (٢) تكرارات فقط وبنسبة مئوية (١.٥٧%) من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي البالغة (١٢٧) تكرارا.

وجاء المؤشر (التشديد على أهمية الحفاظ على المال العام) في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة وبتكرارات بلغت (١) تكرارا واحدا فقط وبنسبة مئوية (١%) من المجموع الكلي للتكرارات في البعد الاقتصادي البالغة (١٢٧) تكرارا.

اما المؤشران (الاسهام في تبلور فكرة أهمية ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية) ،و(تأكيد أهمية ترشيد الاستهلاك لمصادر الطاقة تجنبا لفقدها) لم تظهر نهائيا بمحتوى كتاب الجغرافية، وترى الباحثة أن إهمال هذه المؤشرات يعدّ مؤشر ضعف على بنية الكتاب المدرسي ،إذ لكل مؤشر أهميته التي تنمي في الطالب جانبا من جوانب المحافظة على هذا البعد.

المبحث الخامس

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

بعد الاطلاع على الفصل السابق والنتائج التي تم التوصل إليها تعرض الباحثة في هذا الفصل جملة من الاستنتاجات التي توصلت إليها فضلا عن وضع بعض التوصيات ،والمقترحات التي يمكن العمل بها أو تنفيذها مستقبلا لإثراء المناهج التربوية بشكل عام ومنهج مادة الجغرافية بشكل خاص بأبعاد الخاصة للتنمية المستدامة؛ لضمان مستقبل أكثر استدامة.

أولا. الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وهي على النحو الآتي:

١. ضرورة توافر البعد الاقتصادي الرئيس للتنمية المستدامة في كتب الجغرافية على أساس أن هذا البعد يساعد على النهوض بواقع المجتمع على الصعيد الاقتصادي.
٢. عدم ظهور بعض المؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي.

ثانيا. التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي :

١. إعادة النظر في تأليف كتاب الجغرافية عينة البحث ،والتأكيد على تضمين المؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسة بشكل متوازن.
٢. ضرورة اعتماد الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في بناء الكتب الدراسية والبرامج التعليمية للمراحل الدراسية كافة ،وعدم اقتصارها على مادة الجغرافية فقط.

ثالثا. المقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها تعرض الباحثة مجموعة من المقترحاتوعلى النحو الاتي:

١. اجراء دراسة مماثلة على بقية المواد الدراسية في المراحل المختلفة.
٢. اجراء دراسة مماثلة لكتاب الجغرافية في المرحلة المتوسطة والجامعية .

المصادر:

١. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط١، دار صفاء للنشر، عمان،٢٠١١.
٢. سمارة، نواف احمد، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان،٢٠٠٨.
٣. عباينه، ضرار، المعايير الحيوية المعاصرة لعلم الجغرافية، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠٠٦.

٤. مخلف، صبحي، هادي ربيع، طرائق تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي، عمان،٢٠٠٩.
٥. هاشم، عهود سامي، استراتيجيات تدريسية مقترحة لتدريس اللغة العربية على وفق ابعاد التنمية التربوية المستدامة، مجلة اشراقات تنموية، العدد (صفر)،٢٠١٦م.
٦. علي، نداء، دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة الامتحانات النهائية لشهادة التعليم الأساسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، دمشق، ٢٠٠٧م.
٧. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الحسابات القومية، العراق، ٢٠٠٥م.
٨. ثويني، فلاح، دور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة في العراق، ندوة قسم الدراسات الاقتصادية، بيت الحكمة، مؤسسة علمية فكرية، العراق، بغداد، ٢٠١٦م.
٩. مجوعة البنك الدولي، التنمية الدولية تحت المجهر النهوض من واقه الهشاشة، مذكرة اقتصادية حول التنويع والنمو في العراق، ٢٠٢٠م
١٠. زمام، نور الدين، وصباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١١) ،٢٠١٣م.
١١. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة، الأنماط، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد،٢٠٠٧م.
١٢. الحمداني، موفق، مناهج البحث العلمي، الكتاب الأول، اساسيات البحث العلمي، ط١، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، ٢٠٠٦م.
١٣. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٠م.
١٤. أبو زايده، حاتم، مناهج البحث العلمي، ط٢، ٢٠١٨م.
١٥. دياب، سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، ط١، مركز التطوير التربوي، غزة، فلسطين، ٢٠٠٣م.
١٦. أبو علام، رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١١م.
١٧. المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط٣، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتاب، ٢٠١٩م.
١٨. النعيمي، محمد عبد العال، واخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
١٩. عليان، ربحي مصطفى، البحث العلمي (اسسه، مناهجه واساليبه، اجراءاته)، ط١، بيت الأفكار الدولية، عمان، ١٩٩٠م.
٢٠. العسكري، عبود عبد الله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط١، دار النمير، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢م.
٢١. العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨م.
٢٢. الدليمي، عصام حسن، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤م.

٢٣. عبد الرضا، موفق عبد الزهرة، تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (١٤)، العدد (٥٤) ، ٢٠١٧م.
٢٤. حسين، حسن، تحليل محتوى مادة كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٣٩) ، ٢٠١٧م.
٢٥. عبد الجليل، هويدي، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد(٩) ، ٢٠١٤م.
٢٦. المؤتمر العلمي الدولي، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم والاقتصاد، جامعة فرحات عباس، فلسطين، ٢٠٠٨م.
٢٧. لمين، فتيح محمد، احمدوش بيلال، التنمية المستدامة: الابعاد، الافاق والعلاقة بالطاقات المتجددة، الجزائر،٢٠١٨م.
٢٨. سليمان، عبد الرحمن سيد، مناهج البحث، كلية التربية، عين الشمس، ٢٠١٤م.
٢٩. المدخلي، محمد بن عمر، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، كلية المعلمين، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،٢٠١٤م.
٣٠. جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.
٣١. بن طبة، محمد البشير، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال (مقاربة في الإشكاليات والصعوبات)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد(١٤/١٣) ،٢٠١٥م.
٣٢. الزويني، ابتسام صاحب وآخرون، المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٣م.
٣٣. المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط٣، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتاب، ٢٠١٩م.
٣٤. الخواجة، علاء محمد، العولمة والتنمية المستدامة في مصطفى طلبة (محرر) الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، ج١، مقدمة عامة، بيروت الدار العربية للعلوم ودار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦م.
٣٥. النعيمي، رائد رمثان حسين، وحسن حيال محيسن الساعدي، التنمية التعليمية المستدامة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٢٠م.
٣٦. النعيمي، منتهى احمد محمد، دور المحميات الطبيعية في التنمية السياحية المستدامة مع التركيز على العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (٥٤)، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥م.
٣٧. ساري، نصر الدين، عبيدات ياسين، السياق التاريخي لتطور مفهوم التنمية من النمو الى الاستدامة، يوم دراسي حول واقع التنمية المحلية والتنمية المستدامة في الجزائر مع الإشارة لحالة ولاية خنشلة، ٢٠١١م.
٣٨. الحسين، شكراني، مدخل الى تقييم السياسات البيئية العالمية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، العددان ٦٣-٦٤٩، ٢٠١٣م.
٣٩. هاندل، غونتر، إعلان مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة البشرية (اعلان ستوكهولم) ، ١٩٧٢، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية ١٩٩٢م.

٤٠. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي، البيئة، تقرير اللجنة العالمية بالبيئة والتنمية (النسخة العربية)، الدورة الثانية والأربعون، ٤ اب ١٩٨٧م.
٤١. العطر، عبد الرحمن عبد الله، وآخرون، الاستدامة البيئية دور التقنيات الخضراء، ط١، دار جامعة الملك سعود، ٢٠١٩م.
٤٢. هاشم، عهود سامي، استراتيجيات تدريسية مقترحة لتدريس اللغة العربية على وفق ابعاد التنمية التربوية المستدامة، مجلة إشراقات تنموية، العدد (صفر)،٢٠١٦م.
٤٣. السامرائي، مجيد ملوك، الجغرافية وآفاقها العلمية، مطبعة ماجد، بغداد، ٢٠١١م.
٤٤. الراشد، أسامة إسماعيل عثمان، التخطيط والتنمية، ط٥ المنقحة، جامعة البصرة، ٢٠١٨م.
٤٥. سعيد، ابراهيم احمد، أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، سوريا، ط١، ١٩٩٧م.
٤٦. الامام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.
٤٧. الحريري، رافدة، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط١، عمان،٢٠١٠م.
٤٨. سلامة، عادل أبو العز، تخطيط المناهج المعاصرة، ط١، عمان، دار الثقافة، ٢٠٠٨م.
٤٩. خليل، محمد أبو الفتوح حامد، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ٢٠١١م.
٥٠. ـــــ الجغرافية دراساتها التطبيقية المكانية وأسس نمذجتها، ط١، ٢٠٢٠م.
٥١. دهان، محمد وآخرون، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، بحث مقدم في الملتقى الدولي حول الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر ،٢٠١٨م.
٥٢. أبو النصر، مدحت، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة (مفهومها، ابعادها، مؤشراتها) المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة،٢٠١٧م.
٥٣. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٥٤. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤيا نظرية تطبيقية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٥٥. ناجي، احمد عبد الفتاح، التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية والحديثة، المكتب الجامعي للحديث والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٣م.
٥٦. اليونسكو، التربية من اجل التنمية المستدامة، كتاب مرجعي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،٢٠١٢م.
57. O.P. A Framework for Indicators for the Economic and Social Dimensions of Sustainable Agriculture. 2001.
58. Eble Robeit 1972: Essentials of Educational and Measurement 2 ed Englwood Gliffs N.Y.printice Hall.